



مؤتمر رؤساء الطيران المدني في إقليم الشرق الأوسط

الاجتماع الثاني (DGCA-MID/2)

(جدة، المملكة العربية السعودية، 20-22 مايو 2013)

البند 4 من جدول الأعمال: المسائل الإدارية

استخدام اللغة العربية في المكتب الإقليمي لمنظمة الإيكاو في إقليم الشرق الأوسط

(مقدمة من المملكة العربية السعودية)

الموجز

يتضمن إقليم الشرق الأوسط حسب تصنيف منظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) خمس عشرة دولة، منها أربع عشرة دولة تتحدث اللغة العربية بوصفها لغتها الأم. علاوة على ذلك، فإن اللغة العربية هي إحدى اللغات الست المعتمدة في الأمم المتحدة بشكل عام، وفي منظمة الإيكاو بشكل خاص. وعلى الرغم من هذا، وبسبب نقص الموارد المالية والفنية المتاحة لمنظمة الإيكاو ومكتبها الإقليمي، لا يتم استخدام اللغة العربية كلغة معتمدة في مكتب المنظمة الإقليمي في إقليم الشرق الأوسط.

الإجراء المطلوب من هذا الاجتماع مبيّن في الفقرة 3-

1- المقدمة

1-1 في ظل عدم وجود موظف مسئول عن اللغات في مكتب الإيكاو الإقليمي في منطقة الشرق الأوسط، بسبب ضعف الموارد المتاحة لمنظمة الإيكاو، وفي إطار رغبة الغالبية العظمى من دول الإقليم في تفعيل دور اللغة العربية في إقليم يضم أربع عشرة دولة من بين خمس عشرة دولة تمثل الإقليم، أصدر الاجتماع الأول لمدراء الطيران المدني في إقليم الشرق الأوسط الاستنتاج رقم (1) الذي ينص على (أن تقوم الدول، بغية دعم استخدام اللغة العربية في إقليم الشرق الأوسط، بالتنسيق مع مكتب الإيكاو الإقليمي في الشرق الأوسط من أجل توفير الموارد اللازمة سواء عن طريق المساهمات الطوعية أو إعارة الخبراء اللغويين المختصين).

2- النقاش

1-2 أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 8 يونيو 2007م قرارها رقم A/RES/61/266، الذي شدد على ضرورة مراعاة القرارات والقواعد المؤسسة لترتيبات استخدام اللغات في الهيئات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة، وشدد على الأهمية القصوى للمساواة بين لغات الأمم المتحدة الست المعتمدة. وفي الدورة رقم (37) للجمعية العمومية للمنظمة في سنة 2010م، أصدرت الجمعية القرار رقم A 37-25 الذي نص على أنه "ولما كان من الضروري الحفاظ على المساواة بين جميع لغات عمل المنظمة وعلى نوعية الخدمة التي تقدم بهذه اللغات.... فإن الجمعية العمومية :

1- تعيد التأكيد على أن تعدد اللغات هو أحد المبادئ الأساسية لبلوغ أهداف الإيكاو بصفتها وكالة متخصصة تابعة للأمم المتحدة.

.....

4- تقرر أن المساواة بين جميع لغات عمل المنظمة ونوعية الخدمة التي تقدم بهذه اللغات يشكلان الهدف المستمر للمنظمة.

.....

10- تدعو الدول الأعضاء التي تمثل لغات عمل الإيكاو، إذا ما رغبت في ذلك، إلى دعم المنظمة من خلال إقامة مراكز معترف بها رسمية لترجمة مطبوعات الإيكاو، من خلال إعارة الموظفين الكفؤين إلى أمانة الإيكاو، بما في ذلك المكاتب الإقليمية، وذلك بهدف خفض الأعمال المتأخرة في الترجمة والدعم في المناسبات الخاصة."

2-2 ومن هذا المنطلق، أصدر الاجتماع الأول لمندراء الطيران المدني في إقليم الشرق الأوسط الاستنتاج الوارد في المقدمة أعلاه. كما أصدر مكتب الإيكاو الإقليمي الخطاب رقم 11/099- ME 3/72 يدعو فيه الدول إلى الشروع في تنفيذ الاستنتاج الصادر عن الاجتماع الأول. ومما يلفت النظر عدم بلورة الاستنتاج على أرض الواقع، على الرغم من الرغبة الجادة لدى دول الإقليم في اتخاذ إجراءات من التنفيذ، لما لهذا الأمر من أهمية وانعكاسات الإيجابية على تيسير العمل في المكتب الإقليمي بما يمكنه من خدمة دول الإقليم على النحو الصحيح. وفي هذا السياق تقدم الأمانة العامة للاجتماع المتمثلة في مكتب الإيكاو الإقليمي للشرق الأوسط ورقتي العمل رقم (5) ورقم (31) لهذا الاجتماع للموافقة على الإجراءات المطلوبة فيهما في هذا الشأن

3- الإجراءات المطلوب من الاجتماع

1-3 الاجتماع مدعو إلى:

- (أ) التأكيد من جديد على الاستنتاج الصادر في الاجتماع السابق بشأن تعزيز استخدام اللغة العربية في المكتب الإقليمي للإيكاو في الشرق الأوسط.
- (ب) تأييد الإجراءات المطلوب في ورقة العمل رقم 31 والإجراء الوارد في الفقرة الفرعية (i) من الفقرة الفرعية (ب) من الفقرة 1-3 في ورقة العمل رقم (5) المقدمة من أمانة الاجتماع.
- (ج) الموافقة على إنشاء صندوق مالي لدعم استخدام اللغة العربية في مكتب الإيكاو الإقليمي في الشرق الأوسط يمول من تبرعات الدول.
- (د) حث الدول المعتمدة فيها مكتب الإيكاو على إعارة الخبراء اللغويين إلى مكتب الإيكاو الإقليمي.